

بياريت قطريب: لست مع الـ «فيتو» على الدراما



بيروت: هناء توبى

بياريت قطريب، ممثلة لبنانية تألقت في المسرح والسينما والتلفزيون، ونوعت في أدوار الخير والشر، ولعبت دور الطبيبة والمحامية والمغنية، وصولاً إلى الداعمة والصديقة الوفية في مسلسل «نقطة انتهى» خلال الموسم الرمضاني الماضي، والذي أحبت المشاركة فيه بالنظر إلى قصته، وحبكته الدرامية، وإخراجه، والنجموم المشاركين به، والشركة المنتجة.

وأشارت إلى أن الأعمال المشتركة أثبتت حضورها، مؤكدة أنها ليست مع الـ «فيتو» على أي نوع من الدراما، وتتفاصيل أخرى في هذا الحوار.

كيف تنتظرين إلى دور «يارا» في «نقطة انتهى»؟ •

شخصية هائمة متوازنة، أحببتها، فهي الوحيدة التي تسير في خط متفرد، كونها لا تعاني من المشاكل والعقوبات، -

بالقدر نفسه الذي تعانبه الشخصيات الأخرى بالعمل، وهي الصديقة الصدوقه لـ«كارما» التي تؤديها ندى بو فرات، وتقديم لها النصيحة والمشورة والدعم.

هل تتكشف الأسرار دون المساس بالصداقة بين يارا وكارما؟ •

تنكشف الأسرار تباعاً، وخلال سير الأحداث يعرف المشاهد إن كان ذاك يؤثر في الصداقة أم لا، فأنا لن أفضح - الأحداث، ليترقبها الجمهور ويحكم بنفسه.

هل أحببت أن تأخذ شخصيتك خطأً مغايراً؟ •

أحببت الهدوء الذي تتمتع به الشخصية، وأقدمت على أدائها بشغف، أحببت العمل عموماً، لأن التعاون الأول مع - المخرج محمد عبد العزيز، وعابده فهد، كما أتني عدت واجتمعت مع ندى بوفرات وعادل كرم، وكنا قدمنا أعمالاً ناجحة من قبل، مضافاً إليهم مشاركة نجوم كبار أمثال جورج شاهوب ووفاء طربية وغيرهم، ولا ننسى أهمية عرضه في «السباق الرمضاني»، فقد غابت العام الفائت، وعدت مع «نقطة انتهى».

هل عرض العمل في رمضان له مذاق خاص عندك؟ •

أحب المشاركة في دراما رمضان التي تحظى بنسبة مشاهدة عالية، الجمهور ينتظرها من العام إلى العام، وهذا محفز - لي، لكنه ليس قطعياً، فتوقيت العرض ليس معياراً للمشاركة، بل الشخصية التي ألعبها هي المحفز الأول، وأنا العب أدواراً في رمضان وخارجه بكل حب وشغف وصدق.

هذا المسلسل ينتمي إلى فئة الحركة (الأكشن)، فهل يتعرض للنقد؟ •

أعمال الحركة حاضرة بقوة، إذ لم نر في السنوات الماضية هذا الكم منها، لكن لأن الدراما مرآة المجتمع، وما يحدث حولنا نراه على الشاشات، فقد برزت هذه الموجة، أما الانتقاد فحاضر دائماً

ما الأداء التي تصلك حول «نقطة انتهى»؟ •

أصوات إيجابية كثيرة، وقليل من السلبيات، وهذا طبيعي، لأن أنواع الناس تختلف، وأحترم جميعها، حتى أنا يروقني - نوع من الدراما أكثر من غيره وأتابع عملاً دون آخر فهذا أمر طبيعي والتنوع ضروري ومطلوب، لست مع الـ«فيتو» على أي نوع من الدراما.

أمام موجة الأعمال المشتركة، كيف تنظررين إلى حال المحلية؟ •

كل نمط وله جمهوره، وهناك بعض الأعمال المحلية يجتهد المنتجون لحفظها، في المقابل، هناك عوامل تجعل - مشاهدة المحلي خجولة، ورغم أنني أشارك في المحلي والعربي المشترك، دون تمييز إلا بالدور المعروض، إلا أنني أعرف أن متطلبات السوق هي الأعمال المشتركة.